

3 - الاحتلال :

أ - القوى المتواجدة :

القوات الصليبية :

بلغ عدد القوات الصليبية التي وصلت إلى أسوار القدس وتمركزت حولها وبدأت بمحاصرتها بتاريخ 7 حزيران/ يونيو 1099م، نحو أربعين ألفاً (من مختلف الأعمار، ذكوراً وإناثاً)، وكان عدد الرجال المقاتلين منهم نحو عشرين ألفاً. وقد انتشر الصليبيون حول القدس، على امتداد بعض أسوارها، وليس كلها، وذلك بسبب نقص في عديد قواتهم، وتمركزوا على الشكل التالي:

- شمالاً، تجاه باب الساهرة (أو باب هيرودوس): قوات روبرت، كونت النورماندي.
- شمالاً بغرب، تجاه باب العمود (أو باب اسطفان أو باب دمشق): قوات روبرت، كونت الفلاندر.
- شمالاً بغرب (عند الزاوية الشمالية الغربية للمدينة): قوات غودفروا دي بويون، دوق اللورين.
- غرباً، وإلى جانب قوات غودفروا: قوات تانكرد (بالقرب من البرج الذي سمي فيما بعد باسمه).
- جنوباً، على جبل صهيون، وتجاه باب صهيون: قوات ريموند دي سان جيل كونت تولوز⁽²⁹⁾.

(29) رنسيان، م. ن. ج 1: 417. وذكر الصوري ترتيباً آخر لقوات الصليبيين حول القدس، على الشكل التالي:

- في الصف الأول: معسكر غودفروا دي بويون، دوق اللورين.
- يليه: معسكر روبرت، كونت الفلاندر.
- وفي الصف الثالث، قوات روبرت كونت النورماندي.
- وفي الصف الرابع: قوات تانكرد، حول البرج الذي عرف، فيما بعد، باسمه.
- وأخيراً، من برج تانكرد إلى الباب الغربي، وعلى الهضبة التي تقوم عليها مدينة القدس: قوات ريموند دي سان جيل كونت تولوز (م. ن. ص 416). إلا أن ما ذكره «غروسيه» =